



تدين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني استهداف الاحتلال الإسرائيلي مركبة إسعاف الهلال الأحمر في دير البلح
ما أدى استشهاد أربعة من أفراد طاقم الإسعاف وجرحين، وتطالب الجمعية المجتمع الدولي بالتحرك الفوري
لحماية طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني

2024/1/10

تدين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني استهداف الاحتلال الإسرائيلي المباشر لسيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ما أدى إلى ارتقاء 6 شهداء، بينهم 4 من أفراد طاقم الإسعاف **يوسف أبو معمر، فادي فؤاد المعاني، إسلام أبو ريالة، فؤاد أبو خماش**. اثنين من الشهداء كانوا من الجرحى الذين تم نقلهم للعناية الطبية العاجلة، وذلك على الرغم من أن الطاقم كان يتبع بروتوكول الوصول الآمن ومركبة الإسعاف تحمل شارة الهلال الأحمر المحمية دولياً.

إن استهداف الاحتلال الممنهج للمرافق الطبية ومركبات الإسعاف والطواقم الطبية والجرحى والمرضى في قطاع غزة يشكل انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي. وتنص المادة 24 من اتفاقية جنيف الأولى على وجوب احترام وحماية أفراد الخدمات الطبية الذين يقومون بالبحث عن الجرحى أو المرضى أو جمعهم أو نقلهم أو علاجهم، في جميع الأحوال. وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادة 11 (1) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف أيضاً على ضرورة احترام وحماية وسائل النقل الطبية في جميع الأوقات، وعلى عدم تعرضها للهجوم.

يتحمل الاحتلال الإسرائيلي بصفته القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية ضمان الوصول الآمن لوسائل النقل الطبية والرعاية الطبية الفورية بأقل تأخير ممكن للجرحى والمرضى وفقاً للقانون الإنساني الدولي. كما أن تجاهل الاحتلال المستمر لمسؤولياته القانونية وانتهاكاته المتعمدة ضد الأشخاص المحميين يشكل أيضاً جرائم حرب وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتطالب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي والشركاء في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالتحرك الفوري لحماية طواقم الجمعية، ووقف استهداف قوات الاحتلال للأشخاص المحميين بما في ذلك الطواقم الطبية. وتستمر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تنفيذ مهامها الإنسانية رغم الظروف الخطيرة؛ وترفض الجمعية تعمد الاحتلال جعل مهمات الجمعية الإنسانية مستحيلة في ظل استهدافه المتواصل لطواقمنا الطبية.

انتهى.